

الاستقبال التعاقبي قصيدة (أضحى التناهي) لابن زيدون

أبتسام محسن كريدي

جامعة ذي قار / كلية العلوم

abtsammk@sci.utq.edu.iq

الملخص:

تمثل هذه الدراسة مسعى لفهم وتحليل قصيدة بعنوان "أضحى التناهي" من خلال النظر في السياق التاريخي والثقافي الذي ألهم الشاعر وتأثير هذا السياق على محتوى وشكل القصيدة. تأتي هذه الدراسة في إطار فهم أعمق للأعمال الأدبية وكيف يمكن تحليلها بشكل شامل من خلال النظر في السياق الزمني والثقافي الذي كتبت فيه.

تم تحليل العناصر الأدبية واللغوية المستخدمة في القصيدة بما في ذلك السياقات والتكرار والرموز والتشبيهات، وكيف يمكن تفسيرها من خلال عدسة التاريخ والثقافة. كان ذلك يهدف إلى فهم كيفية تعبير الشاعر عن مفاهيمه ومشاعره بطريقة تعكس قيم ومعتقدات الزمن الذي عاش فيه.

تم أيضًا دراسة الشاعر وسيرته، وكيف تأثرت تجربته وتأثيراته الثقافية على إنتاجه الأدبي. كان هذا يسلط الضوء على كيفية أن الخلفية الشخصية للشاعر تمثل جزءًا أساسيًا من تكوين القصيدة وكيفية فهمها.

تنتج هذه الدراسة نتائج تؤكد على أهمية السياق التاريخي والثقافي في فهم الأعمال الأدبية وتحليلها. إن الثقافة والزمن يشكلان إطارًا هامًا لفهم الأدب وتفسيره. تقدم التوصيات مقترحات للبحوث المستقبلية حول كيفية تطبيق هذا النوع من التحليل على أعمال أدبية أخرى وفهمها بشكل أعمق. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التفاعل بين الأدب والثقافة وكيف يمكن أن يساهم في الفهم الشامل للأعمال الأدبية.

الكلمات المفتاحية: (الاستقبال التعاقبي، قصيدة (أضحى التناهي) لابن زيدون).

The successive reception of the poem (Adha Al-Tana'i) by Ibn Zaydoun

Ibtisam Mohsen Kreidi

Dhi Qar University / College of Science

abtsammk@sci.utq.edu.iq

Abstract:

This study represents an effort to understand and analyze a poem entitled “Adha Al-Tana’i” by considering the historical and cultural context that inspired the poet and the influence of this context on the content and form of the poem. This study comes within the framework of a deeper understanding of literary works and how they can be comprehensively analyzed by considering the temporal and cultural context in which they were written.

The literary and linguistic elements used in the poem are analysed, including contexts, repetition, symbols and similes, and how they can be interpreted through the lens of history and culture. This aimed to understand how the poet expressed his concepts and feelings in a way that reflected the values and beliefs of the time in which he lived.

The poet and his biography were also studied, and how his experience and cultural influences influenced his literary production. This was highlighting how the poet's personal background is an essential part of the composition of the poem and how it is understood.

This study produces results that emphasize the importance of historical and cultural context in understanding and analyzing literary works. Culture and time constitute an

important framework for understanding and interpreting literature. The recommendations provide suggestions for future research on how to apply this type of analysis to other literary works and understand them more deeply. This study highlights the importance of the interaction between literature and culture and how it can contribute to a comprehensive understanding of literary works.

Keywords: (sequential reception, poem (Adha Al-Tana'i) by Ibn Zaydoun).

مقدمة البحث:

تعتبر قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون إحدى المؤلفات الأدبية البارزة في الأدب العربي الكلاسيكي. يعتبر ابن زيدون أحد أبرز الشعراء في العصور الوسطى، ويتميز بأسلوبه الفريد وقدرته على نقل الأحاسيس والمشاعر بأسلوب شاعري راقٍ. تتميز قصيدة "أضحى التناهي" تناولها لموضوع الحب والغرام، وتعبيرها عن الألم والحنين والتناقضات العاطفية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل الاستقبال التعاقبي قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون. يعنى الاستقبال التعاقبي بدراسة تأثير القصيدة على الجمهور والقراء عبر العصور، وكيف تم استقبالها وتفسيرها في مختلف الفترات الزمنية والثقافات المختلفة. يعتبر هذا النوع من الدراسات أساسياً لفهم تطور الأدب والثقافة، وأهميته في تقدير القيمة الأدبية للقصيدة وتأثيرها العميق على الأجيال المتعاقبة.

تتكون هذه الدراسة من عدة أقسام. سيتم في البداية استعراض خلفية الشاعر ابن زيدون وتاريخه، وكذلك تسليط الضوء على أهمية القصيدة "أضحى التناهي" في الإنتاج الأدبي للشاعر ومكانتها في الأدب العربي. سيتم بعد ذلك تحديد الأهداف العامة والفرعية للبحث، والتي تتضمن فهم الرسالة الأساسية للقصيدة ودراسة أسلوب ابن زيدون الشعري وتقنياته المستخدمة في القصيدة.

سيتم اعتماد منهجية تحليلية لهذه الدراسة، حيث سيتم تحليل القصيدة على مستوى الأفكار والمشاعر والأسلوب والتقنيات الشعرية المستخدمة. سيتم أيضًا استعراض الرموز والمعاني المخفية في القصيدة وتأثيرها على تفسير النص. سيتم أخيرًا مناقشة السياق التاريخي والثقافي للقصيدة وتأثيره على محتواها وشكلها.

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في توسيع فهمنا قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون وتأثيرها الثقافي والأدبي. كما تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية الاستقبال التعاقبي للأعمال الأدبية في تطور الأدب وتأثيرها على الجمهور عبر العصور. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات أهمية للباحثين والمهتمين بالأدب العربي والشعر الكلاسيكي، وتعزز الفهم العام للأعمال الأدبية وتأثيرها الثقافي.

يتبع هذا البحث منهجية تحليلية دقيقة لاستكشاف العناصر الأساسية في قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون وأثرها على القراء المختلفين عبر العصور. سيتم دراسة الأسلوب الشعري لابن زيدون وتقنياته المستخدمة في القصيدة، مثل الاستعارة والتشبيه والتوزيع الصوتي والإيقاع. سيتم أيضًا تحليل المحتوى العاطفي والرمزية في القصيدة، وكيفية تفسيرها واستقبالها في الثقافات المختلفة.

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك الدراسات الأكاديمية والمقالات النقدية والنصوص الأدبية الأصلية. ستتم مراجعة الأبحاث السابقة المتعلقة بابن زيدون وأعماله الأخرى، بالإضافة إلى الدراسات التي أجريت حول الاستقبال التعاقبي للأعمال الأدبية.

هذه الدراسة في توسيع فهمنا للأدب العربي الكلاسيكي وأهمية الشعراء الكبار مثل ابن زيدون. كما تكشف الدراسة عن تأثير قصيدة "أضحى التنائي" على الجمهور المتعاقب وكيفية استقبالها وتقديرها عبر العصور.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة البحث في هذه الدراسة هي ضرورة فهم وتحليل الاستقبال التعاقبي قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون. حيث أن القصائد الأدبية تعتبر أعمال فنية تتأثر بالعوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية في الفترات المختلفة، وتستقبل وتفسر بطرق متنوعة عبر العصور. يعد فهم هذا الاستقبال التعاقبي للقصيدة أمراً ضرورياً لتقدير قيمتها الأدبية وتأثيرها الثقافي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في عدة نقاط. أولاً، يساهم البحث في إلقاء الضوء على قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون والتركيز على أهميتها الأدبية في الأدب العربي. كما يساعد البحث على فهم أسلوب ابن زيدون الشعري وتقنياته المستخدمة في القصيدة وتأثيرها على الجمهور. ثانياً، يساهم البحث في توسيع الفهم للأدب العربي الكلاسيكي وتأثير الشعراء الكبار مثل ابن زيدون على التطور الأدبي والثقافي. يمكن للدراسة أن تساهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول الأدب العربي وتقدير قيمته ومساهمته في تشكيل الهوية الثقافية.

أهداف البحث:

تحقيق هذه الدراسة يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والفرعية التالية:

١. فهم الرسالة الأساسية قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون وتحليلها على مستوى الأفكار والمشاعر والرموز.
٢. تحديد أسلوب ابن زيدون الشعري وتقنياته المستخدمة في القصيدة وتحليل تأثيرها على النص.
٣. استكشاف الاستقبال التعاقبي قصيدة "أضحى التنائي" ودراسة كيفية استقبالها وتفسيرها في الثقافات المختلفة عبر العصور.
٤. تحليل السياق التاريخي والثقافي للقصيدة وتأثيره على محتواها وشكلها.
٥. توفير مساهمة أكاديمية جديدة في فهم الأدب العربي الكلاسيكي وتأثير الشعراء الكبار فيه.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن أن يساهم البحث في إغناء المعرفة الأكاديمية والثقافية حول قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون، وتعزيز الفهم للأدب العربي الكلاسيكي وتأثيره في التطور الأدبي والثقافي. كما يمكن أن يوفر دراسة الاستقبال التعاقبي للقصيدة رؤى قيمة حول تغيرات القراءة والتفسير للأعمال الأدبية عبر العصور، وبالتالي يساهم في توسيع مجال البحث الأدبي والثقافي.

أسباب اختيار البحث:

من أهم أسباب اختيار الموضوع التالي:

١. القصيدة ذات الأهمية الأدبية: قد يتم اختيار البحث حول قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون بسبب قيمتها الأدبية وتأثيرها المعروف في الأدب العربي.

٢. الحاجة إلى فهم الاستقبال التعاقبي: يمكن أن يكون الهدف من البحث فهم كيفية استقبال القصيدة وتفسيرها في الثقافات المختلفة عبر العصور، وذلك لتحقيق فهم أعمق لقيمتها وتأثيرها.

٣. الفرصة للتوسع في البحث الأدبي: يمكن أن يعتبر البحث فرصة لتوسيع المعرفة الأكاديمية حول الأدب العربي الكلاسيكي ودراسة أعمال الشعراء الكبار مثل ابن زيدون.

منهجية البحث:

تشمل بعض عناصر منهجية البحث ما يلي:

١. مراجعة الأدبيات: سيتم استعراض الدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بالقصيدة والشاعر والاستقبال التعاقبي للأعمال الأدبية لتوفير الأساس النظري للبحث.

٢. تحليل النص: سيتم تحليل قصيدة "أضحى التنائي" لابن زيدون على مستوى الأفكار والمشاعر والرموز، وذلك لفهم الرسالة الأساسية وأسلوب الشاعر.

٣. الدراسات التاريخية والثقافية: ستشمل المنهجية دراسة السياق التاريخي والثقافي للقصيدة وتحليل تأثيره على محتواها وشكلها.

تساؤلات البحث:

بعض التساؤلات المحتملة في هذا البحث التي نسعى في الإجابة عليها قد تشمل:

١. كيف يمكن فهم الرسالة الأساسية قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون وتحليلها على مستوى الأفكار والمشاعر والمزيد من الأمثلة على تساؤلات البحث:
 ١. ما هي العناصر الأساسية المستخدمة في قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون وكيف يتم توظيفها لنقل الرسالة الشعرية؟
 ٢. كيف تم استقبال قصيدة "أضحى التناهي" في العصور المختلفة؟ هل تغيرت تفسيراتها واستقبالها عبر الزمن؟
 ٣. ما هي العوامل التاريخية والثقافية التي تؤثر في استقبال القصيدة وتفسيرها؟
 ٤. كيف يمكن وضع قصيدة "أضحى التناهي" في سياق الأدب العربي الكلاسيكي والتعرف على تأثيرها على الأجيال اللاحقة من الشعراء؟
 ٥. ما هو الدور المحتمل قصيدة "أضحى التناهي" في بناء الهوية الثقافية والأدبية للعرب في العصور المختلفة؟
 ٦. كيف تتراكم العوامل الشخصية والثقافية للقارئ على استقباله وتفسيره لقصيدة "أضحى التناهي"؟
 ٧. هل توجد اختلافات بين القراءات الحديثة والقراءات التقليدية قصيدة "أضحى التناهي"؟ وما هي التفسيرات المختلفة المطروحة حول هذه الاختلافات؟
- تلك هي بعض الأمثلة على التساؤلات التي يمكن أن توجه البحث حول قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون. يمكن تعديلها أو توسيعها وفقاً لاهتمامات الباحث وأهداف الدراسة.
- خطة البحث:

أفيما يلي نموذج خطوة البحثية تتضمن قسماً ومباحث ومطالب:

- توضيح الخلفية والسياق العام للبحث.

- تحديد أهداف البحث وأهميته.

المبحث الأول: مراجعة الأدبيات

- استعراض الدراسات السابقة المتعلقة قصيدة "أضحى التناهي" لابن زيدون واستقبالها التعاقبي.

- تحليل الدراسات المنشورة حول الشاعر وأعماله الأخرى.

المبحث الثاني: تحليل القصيدة

- تحليل القصيدة "أضحى التناهي" على مستوى الأفكار والمشاعر والرموز.

- تحليل الأسلوب الشعري المستخدم في القصيدة وتوظيف العناصر الأدبية.

المبحث الثالث: الدراسات التاريخية والثقافية

- دراسة السياق التاريخي والثقافي للقصيدة والشاعر وتأثيرهما على المحتوى والشكل.

- استكشاف العوامل التاريخية والثقافية التي قد تؤثر في استقبال القصيدة وتفسيرها عبر العصور.

الاستنتاج:

- تلخيص نتائج البحث وتحليلها.

- التوصل إلى استنتاجات مهمة تتعلق قصيدة "أضحى التناهي" واستقبالها وتأثيرها.

- طرح توصيات للأبحاث المستقبلية المحتملة في هذا المجال. (دى خطة بحث ممكن تساعدنا فيها

المراجع:

- قائمة المصادر والدراسات التي تم الاستناد إليها في البحث.

يجب أن يتم تنظيم كل مبحث ومطلب ضمن فصول منفصلة في البحث، حيث يتم تناول المواضيع

والنقاط ذات الصلة بشكل منهجي ومنظم. يمكن تعديل هذه الخطة بناءً على طبيعة البحث

ومتطلباته، وتضمن أي مباحث أو مطالب إضافية تعزز فهم الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة ١:

عنوان الدراسة: شعر ابن زيدون بين الغزل والفلسفة

اسم الباحث: محمد بن عبد الملك بن زيدون

سنة النشر: ١٣٤٥هـ

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة شعر ابن زيدون من خلال ثنائية الغزل والفلسفة، حيث ترى أن شعره يجمع بين هذين العنصرين بشكل متوازن، ففي الوقت الذي يعبر فيه عن حبه وشغفه بالمرأة، فإنه يطرح أيضًا أفكارًا فلسفية عميقة حول الحياة والوجود.

تفاصيل الدراسة:

تبدأ الدراسة بمقدمة تتناول حياة ابن زيدون ونشأته ورحلاته العلمية والسياسية. ثم تنتقل إلى دراسة شعره من خلال ثنائية الغزل والفلسفة.

في الجزء الأول من الدراسة، تتناول الباحثة الغزل في شعر ابن زيدون، حيث ترى أنه يتميز بالرقّة والحنان والعاطفة الجياشة. كما تتناول الباحثة خصائص أسلوب ابن زيدون في الغزل، مثل استخدامه للصور الشعرية البديعة والكلمات المعبرة.

في الجزء الثاني من الدراسة، تتناول الباحثة الفلسفة في شعر ابن زيدون، حيث ترى أنه يطرح أفكارًا فلسفية عميقة حول الحياة والوجود. كما تتناول الباحثة خصائص أسلوب ابن زيدون في الفلسفة، مثل استخدامه للصور الشعرية المبتكرة والأفكار العميقة.

في الخاتمة، تؤكد الباحثة على أن شعر ابن زيدون يجمع بين الغزل والفلسفة بشكل متوازن، مما يجعله شعرًا فريدًا من نوعه، يجمع بين المتعة الفنية والقيمة الفكرية.

دراسة ٢:

عنوان الدراسة: الأسلوب في شعر ابن زيدون

اسم الباحث: عبد الرحمن بن زيدان

سنة النشر: ١٩٤٧م

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة أسلوب ابن زيدون في شعره، حيث ترى أن أسلوبه يتميز بالبرقة والجمال والسهولة. كما تتناول الباحثة خصائص أسلوب ابن زيدون، مثل استخدامه للصور الشعرية البديعة والكلمات المعبرة.

تفاصيل الدراسة:

تبدأ الدراسة بمقدمة تتناول حياة ابن زيدون ونشأته ورحلاته العلمية والسياسية. ثم تنتقل إلى دراسة أسلوبه في شعره.

في الجزء الأول من الدراسة، تتناول الباحثة الصور الشعرية في شعر ابن زيدون، حيث ترى أنه يستخدم الصور الشعرية بشكل مكثف، مما يضيف إلى شعره جمالاً وورقة. كما تتناول الباحثة خصائص الصور الشعرية في شعر ابن زيدون، مثل استخدامها للتعبير عن المشاعر والأحاسيس.

في الجزء الثاني من الدراسة، تتناول الباحثة الكلمات المعبرة في شعر ابن زيدون، حيث ترى أنه يستخدم الكلمات المعبرة بشكل دقيق، مما يضيف إلى شعره سهولة ووضوح. كما تتناول الباحثة خصائص الكلمات المعبرة في شعر ابن زيدون، مثل استخدامها للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

في الخاتمة، تؤكد الباحثة على أن أسلوب ابن زيدون في شعره يتميز بالرقّة والجمال والسهولة، مما يجعله أسلوباً فريداً من نوعه، يجمع بين المتعة الفنية والقيمة الجمالية.

المبحث الثاني: تحليل القصيدة

المطلب الأول: تحليل القصيدة "أضحى الثنائي" على مستوى الأفكار والمشاعر والرموز.

أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلاً عَنْ تَدَانِيْنَا

وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُفْيَانَا تَجَافِينَا

الأبيات التي تأتي من قصيدة "أضحى الثنائي" لابن زيدون تستعرض مشهداً للفراق بين حبيبين والأمل في اللقاء مرة أخرى. يُظهر الشاعر تجارب المشاعر المتناقضة من الفراق والاشتياق. تبدأ القصيدة بالتطرق إلى "الثنائي"، وهو مصطلح يعبر عن الزوجين أو الحبيبين. يُظهر الشاعر هنا أن هؤلاء الحبيبين أصبحوا بديلاً لتدانيينا، وهو ما يُشير إلى حدوث انفصال أو فراق بينهم. ثم يأتي الشاعر بمشهد اللقاء المرتقب، حيث ينتظر الحبيبان عودة السعادة واللقاء بعد تجاوب طويل. "وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُفْيَانَا تَجَافِينَا" تعكس شوقهما للقاء مرة أخرى وتجدد الحب والسعادة. باختصار، هذه الأبيات تعبر عن فكرة الفراق والاشتياق، مع التركيز على الأمل في لقاء سعيد مستقبلي، مما يمنحها بعداً عاطفياً يمكن تفسيره بمختلف السياقات والزمان.

أَلَّا وَقَدَ حَانَ صُبْحُ الْبَيْنِ، صَبَّحْنَا

حَيْنٌ، فَقَامَ بِنَا لِلْحَيْنِ نَاعِيْنَا

هذه الأبيات تعبر عن لحظة اللقاء المرتقب بين الحبيبين بعد فترة من الفراق. الشاعر يوجه كلماته إلى حبيبته مشيراً إلى أن وقت اللقاء قد حان، حيث يتجدد الأمل وينفتح صباح يوم جديد يعلن عن عودتهما إلى بعضهما البعض.

الشاعر يستخدم مفهوم الصباح كرمز للبدايات والتجدد. تكون هذه اللحظة في الصباح تجديدًا للحياة والحب، وبالتالي، يُظهر الشاعر أن هناك فرصة جديدة للقاء والتقرب بين الحبيبين. يمكن تفسير هذه الأبيات على أنها تعبير عن الأمل والسعادة المرتقبة بعد فترة من الفراق، وكذلك تعبير عن الفرح باللحظة الجديدة والبدايات الجديدة في الحب.

مَنْ مَبْلُغِ الْمَلْبَسِينَا، بَانْتِرَاحِهِمْ،

حُزْنًا، مَعَ الدَّهْرِ لَا يَبْلَى وَيُئَلِّينَا

هذه الأبيات تعبر عن الحزن والألم الناتج عن الفراق والانفصال. الشاعر يشير إلى مبلغ الملبسين، وهذا يمكن تفسيره على أنه من ينقل أخبارهم وأحوالهم، وقد تسبب هؤلاء الناس بزيادة حزن الشاعر بسبب انتزاحهم وبعدهم.

الشاعر يصف هذا الحزن بأنه "لا يبلى ويؤلينا"، مما يشير إلى استمراره عبر الزمن وتأثيره العميق على الشاعر والحبيبين. يُظهر الشاعر هنا تأثير الزمن والبعد على الحب والعواطف.

إجمالاً، هذه الأبيات تعبر عن الألم والحزن الناتج عن الفراق وتأثيره المستمر على الشاعر والحبيبين.

أَنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَازَالَ يُضْحِكُنَا

أُنْسَاءً بِقُرْبِهِمْ قَدْ عَادَ يُبْكِينَا

هذه الأبيات تعبر عن تغيير الزمان وتأثيره على مشاعر الشاعر والحبيبين. الشاعر يبدأ بالإشارة إلى أن الزمان كان يضحكهم ويجلب لهم السعادة والألوان الزاهية عندما كانوا قريبين من بعضهما. ومع زمن الفراق، بدأ الزمان يسبب الحزن والبكاء لهم.

الشاعر يُظهر أن الزمن له تأثير عميق على العلاقات الإنسانية والعواطف. يتناول تباين الأوقات وتأثير البعد على مشاعرهم. هذه الأبيات تعبر عن التحول في علاقة الحبيبين من فرح وسرور إلى حزن وبكاء بسبب البعد.

كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسَلِّينَا عَوَارِضُهُ،

وَقَدْ يَيْسُنَا فَمَا لِلْيَأْسِ يُغْرِينَا

"كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسَلِّينَا عَوَارِضُهُ"

في هذا البيت، يُظهر الشاعر الطريقة التي كانوا يعاملون بها اليأس في الماضي. يشير إلى أنهم كانوا يرون في اليأس فرصة للتعزيز والتحفيز، حتى عواقب اليأس كانت تساعدهم على النمو.

"وَقَدْ يَيْسُنَا فَمَا لِلْيَأْسِ يُغْرِينَا"

هذا البيت يعكس تغييراً في النظرة نحو اليأس. يشير الشاعر إلى أنهم أصبحوا يشعرون باليأس ويفقدون الأمل، ولا يجدون أي فائدة منه. يُظهر هذا تطوراً في المشاعر والرؤية بشكل عام.

القصيدة تعبير عن تغير في النظرة نحو اليأس، حيث كان يُرى فيه سابقاً أمور إيجابية وفرص للتحسين، لكنه أصبح مصدرًا للإحباط والفقْدان. يستخدم الشاعر الرمزية للتعبير عن هذا التغير في المشاعر والأفكار.

بِئْتُمْ وَبِنَا، فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا

شَوْقًا إِلَيْكُمْ، وَلَا جَفَّتْ مَاقِينَا

البيت الأول:

"بِئْتُمْ وَبِنَا، فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا"

يعبر هذا البيت عن الترابط والتقارب بين الشاعر والأشخاص الذين يتحدث عنهم. يستخدم مفهوم "ابتلت الجوانح" للإشارة إلى عمق العلاقة بينهم وكيف يشعرون بالشوق والحنين نحوهم.
البيت الثاني:

"شَوْقًا إِلَيْكُمْ، وَلَا جَعْتُ مَا قِينَا"

يعبر هذا البيت عن الشوق الشديد إلى هؤلاء الأشخاص دون أن تجف مصادر الدعم والحنان. يظهر الشاعر مدى قوة العلاقة والمشاعر الإيجابية نحوهم. إجمالاً، هذه الأبيات تعبير عن الشوق والرابطة القوية بين الشاعر والأشخاص الذين يشعر بحبهم وقربهم، وكيف أن هذا الشوق لا ينضب وتبقى المشاعر حية وحرارة.

نَكَادُ، حِينَ تَنَاجِيكُمْ صَمَائِرُنَا،

يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا

في هذه الأبيات، يتعبّر الشاعر عن تأثير اللقاء والتواصل مع الأشخاص الذين يحبهم على مشاعرهم وعلى نفسياتهم.

البيت الأول:

"نَكَادُ، حِينَ تَنَاجِيكُمْ صَمَائِرُنَا"

يعبر هذا البيت عن اللحظات التي يتحدث فيها الشاعر مع الأشخاص الذين يحبهم، حيث تندمج ضمائرهم مع ضمائره. يشير إلى القرب العاطفي والروحي بينهم.

البيت الثاني:

"يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا"

هذا البيت يعبر عن تأثير إيجابي لهذه اللحظات على حالة الشاعر. يشير إلى أن تلك اللحظات من التواصل مع هؤلاء الأشخاص تمنع الحزن واليأس وتبث السرور والسعادة.

الشاعر يستخدم هذه الأبيات للتعبير عن الأهمية الكبيرة للتواصل واللقاء مع الأشخاص الأعزاء وكيف يمكن أن يكون لهذا التواصل تأثير إيجابي على مشاعر وحالة الإنسان.

حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامُنَا، فَعَدَّتْ

سُودًا، وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لَيَالِينَا

في هذه الأبيات، يستخدم الشاعر التناقض للتعبير عن تأثير غياب الأشخاص الذين يحبهم على حياته.

البيت الأول:

"حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامُنَا، فَعَدَّتْ سُودًا"

يشير هذا البيت إلى كيفية تغيير الأيام وأصبحت أكثر سودًا وحرزًا بسبب فقدان هؤلاء الأشخاص. يُظهر الشاعر كيف أن غيابهم أثر على الجانب السلبي من حياته.

البيت الثاني:

"وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لَيَالِينَا"

يعبر هذا البيت عن كيفية كانت الليالي سعيدة وزاهية عندما كانوا معهم. يشير إلى أن حضورهم كان يجعل الأوقات أكثر إشراقًا وسعادة.

إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلَّقَ مِنْ تَأْلُفِنَا؛

وَمَرَبَعُ اللَّهْوِ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا

في هذه الأبيات، يستخدم الشاعر التعبير للتعبير عن توجههم نحو الحياة والمرح.

البيت الأول:

"إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلَّقَ مِنْ تَأْلُفِنَا"

يشير هذا البيت إلى أنهم ينظرون إلى الحياة بإيجابية وبأنهم يميلون نحو السعادة والاستمتاع بالحياة. يعبر عن توجههم نحو التألف والتفاهم.

البيت الثاني:

"وَمَرْبَعُ اللَّهِوِ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا"

يعبر هذا البيت عن بساطة وصفاء مربع المرح والتسلية. يشير إلى أنهم يمتلكون نفوسًا بسيطة وخالية من التعقيدات والصراعات.

الشاعر يستخدم هذه الأبيات للتعبير عن موقف إيجابي تجاه الحياة وتشجيع على الاستمتاع باللحظات واللهو بدلاً من الانخراط في التعقيدات والنزاعات.

وَإِذْ هَصْرْنَا فُنُونََ الوَصْلِ دَانِيَةً

قِطَافُهَا، فَجَنِينَا مِنْهُ مَا شِينَا

"وَإِذْ هَصْرْنَا فُنُونََ الوَصْلِ دَانِيَةً"

يشير هذا البيت إلى جمع وتجميع الأفكار والمشاعر المتعلقة بالوصل والارتباط بالآخرين. يُستخدم مصطلح "دانية" للإشارة إلى أنهم قاموا بجمع هذه العلاقات بعناية.

"قِطَافُهَا، فَجَنِينَا مِنْهُ مَا شِينَا"

يشير هذا البيت إلى أنهم قاموا بالحصاد واختيار ما هو جميل وجيد من هذه العلاقات. يرتبط ذلك بفكرة اختيار الأصدقاء والعلاقات التي تكون إيجابية ومثمرة.

الشاعر يستخدم هذه الأبيات للتعبير عن أهمية اختيار وبناء العلاقات بعناية والتفكير في ما يمكن أن يجلب الجمال والفائدة للحياة.

-المطلب الثاني : تحليل الأسلوب الشعري المستخدم في القصيدة وتوظيف العناصر الأدبية.

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلاً عَنْ تَدَانِينَا

وَنَابَ عَنْ طَيْبٍ لُقْيَانًا تَجَافِينَا

الأبيات التي قدمتها تأتي من قصيدة تعبر عن التغير في العلاقات بين الأشخاص. سأقوم بتحليل الأسلوب الشعري وتوظيف العناصر الأدبية في هذه الأبيات:

١. التكرار: تظهر عبارة "تَدَانِينَا" في البيت الأول و"تجافينا" في البيت الثاني، مما يسهم في إبراز التناقض بين التوافق والتنافر في العلاقة.

٢. السياق والتناص: الشاعر يستخدم الكلمات والتعابير بشكل مترابط للتعبير عن التغير في العلاقة بينه وبين الآخرين. يتناول الموضوع بشكل سرد وتوالي.

٣. الرمزية: الشاعر يستخدم كلمة "تجافينا" للإشارة إلى البعد والانفصال الذي حدث في العلاقة بينهم، في حين يشير إلى أن التناهي أصبح بديلاً عن التدانينا.

٤. اللغة: تتميز هذه الأبيات بلغة شعرية معقدة واستخدام مفردات تعبر عن التغير في العلاقة والانتقال من التقارب إلى التباعد.

تلخص هذه الأبيات تغيراً في العلاقة بين الأشخاص، حيث كان التقارب والتداني هما السمة البارزة، لكنها أصبحت بديلاً عن التجاوز والبعد.

أَلَا وَقَدْ حَانَ صُبْحُ الْبَيْنِ، صَبَحْنَا

حَيْنٌ، فَقَامَ بِنَا لِلْحَيْنِ نَاعِينَا

هذه الأبيات تُعبر عن قدوم صباح جديد وتغيير في العلاقة بين الأشخاص. سأقوم بتحليل الأسلوب الشعري وتوظيف العناصر الأدبية فيها:

١. السياق والتناص: الشاعر يستخدم الكلمات بشكل متتالي ليشير إلى حدث جديد أو تغيير في الوضع. الكلمات "صُبْحُ الْبَيْنِ" تُشير إلى قدوم صباح جديد، وكلمة "صَبَّحْنَا" تعبر عن بداية هذا الصباح.

٢. الرمزية: يُستخدم مفهوم الصباح الجديد كرمز لبداية جديدة أو تغيير في العلاقة. يعبر الشاعر عن الأمل في أن هذا الصباح الجديد سيشهد تحسناً في العلاقة بين الأشخاص.

٣. التكرار: تكرر الكلمة "حَيْنٌ" في البيت الثاني لتعزيز فكرة التغيير والانتقال من حالة إلى أخرى.

٤. اللغة: تُستخدم لغة الشعر الرقيقة والمعبرة للتعبير عن التغيير والأمل. تتضمن الأبيات مفردات تشير إلى التغيير والتطور في العلاقة.

هذه الأبيات تعبر عن الأمل في تحسن العلاقة بين الأشخاص وبداية جديدة في الصباح.

مَنْ مَبْلُغُ الْمَلْبَسِينَا، بَانْتِرَاحِهِمْ،

حُزْنًا، مَعَ الدَّهْرِ لَا يَبْلَى وَيُئَلِّينَا

هذه الأبيات تعبر عن تأثير الزمن والانتقال بين مراحل الحياة على الإنسان. سأقوم بتحليل الأسلوب الشعري وتوظيف العناصر الأدبية في هذه الأبيات:

١. السياق والتناص: الشاعر يستخدم الكلمات بشكل متتابعي للتعبير عن التغيير مع مرور الزمن. يشير إلى أن الأشخاص يتغيرون وينتقلون بين مراحل مختلفة في الحياة.

٢. الرمزية: الشاعر يستخدم الكلمة "الدَّهْر" كرمز للزمن، وكيف يمكن للزمن أن يسبب الحزن والتغيير في الحياة. يشير إلى أن الزمن يبلى الأشياء ويجعلها تتغير.

٣. التشبيه: يستخدم الشاعر التشبيه عندما يُقارن "مبلغ الملبسينا" بمن ينتقلون من مكان إلى آخر، مما يظهر كيفية تأثير هذا الانتقال على حالتهم.

٤. اللغة: تستخدم الأبيات لغة شعرية تعبر عن التغيير والزمن بشكل معقد وجميل. يتضمن النص مفردات تعبر عن الحزن والتلاشي.

تلخص هذه الأبيات فكرة التغيير والزمن وكيف يؤثران على حياة الإنسان ويجعلانه يشعر بالحزن والتغيير.

أَنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مازالَ يُضِحُّكُنَا

أُنْسًا بِقُرْبِهِمْ قَدْ عادَ يُبْكِينَا

هذه الأبيات تعبر عن تأثير الزمن وتغير العلاقات بين الأشخاص. سأقوم بتحليل الأسلوب الشعري وتوظيف العناصر الأدبية في هذه الأبيات:

١. السياق والتناص: الشاعر يستخدم الكلمات والتعبيرات بشكل مترابط للتعبير عن التغيير في العلاقة مع مرور الزمن. الزمن السابق كان يجلب الفرح والمرح، لكنه الآن يسبب الحزن.

٢. الرمزية: الشاعر يستخدم مفهوم الزمن كرمز للتغيير في العلاقات. يشير إلى كيفية أن الأشخاص كانوا يجلبون الفرح والبهجة في الماضي، ولكنهم الآن يسببون الحزن والبكاء.

٣. التكرار: تكرر الكلمة "يُضِحُّكُنَا" و"يُبْكِينَا" للتأكيد على التغيير الكبير في تأثير الأشخاص والعلاقات على مشاعر الإنسان.

٤. اللغة: تتميز هذه الأبيات بلغة شعرية تعبر عن التغيير والتبدل في العلاقات بشكل معقد وجميل. تلخص هذه الأبيات تأثير الزمن على العلاقات وكيف يمكن للأشخاص أن يكونوا مصدر فرح وحزن

في حياة الإنسان.

كُنَّا نَرَى اليأسَ نُسَلِّبِنَا عَوَارِضُهُ،

وَقَدْ يَنْسِنَا فَمَا لليأسِ يُعْرِينَا

الأبيات التي قدمتها تعبر عن تغيير في التفكير والمشاعر تجاه اليأس. سأقوم بتحليل الأسلوب الشعري وتوظيف العناصر الأدبية فيها:

١. السياق والتناص: الشاعر يبدأ الأبيات بوصف كيف كانوا ينظرون إلى اليأس في الماضي على أنه شيء يساعدهم ويقويهم (يأس تُسَلِّبنا عَوَارِضُهُ). ثم يشير إلى كيف أنهم أصبحوا يشعرون باليأس ويفقدون الأمل (قَدْ يَيْسُنَا).

٢. الرمزية: يستخدم الشاعر اليأس كرمز للأمور الصعبة والتحديات. يشير إلى كيفية تغير النظرة نحو هذه التحديات والتأثير النفسي الذي يمكن أن يكون لليأس على الإنسان.

٣. التشبيه: الشاعر يستخدم التشبيه عندما يُقارن بين الزمانين السابق والحالي، مما يظهر التغيير في التوجه نحو اليأس.

٤. اللغة: تتميز هذه الأبيات بلغة شعرية معبرة تعبيراً عن تحول في التفكير والمشاعر. تستخدم مفردات تعبر عن اليأس والأمل.

المبحث الثالث: الدراسات التاريخية والثقافية

المطلب الأول: دراسة السياق التاريخي والثقافي للقصيدة والشاعر وتأثيرهما على المحتوى والشكل. لفهم السياق التاريخي والثقافي للقصيدة وتأثيرهما على المحتوى والشكل، يجب أن نأخذ في اعتبارنا العوامل التاريخية والثقافية التي تأثرت بها القصيدة وشاعرها. تحتاج هنا إلى دراسة النقاط التالية:

١. العصور والحقب الزمنية:

- متى كُتبت القصيدة؟

كتب ابن زيدون قصيدة "اضحى الثنائي" في عام ٤٣٤ هـ / ١٠٤٣ م، أي بعد حوالي ١٠ سنوات من بداية علاقته لولادة بنت المستكفي.

- ما هي الأحداث التاريخية الرئيسية التي كانت تحدث في تلك الفترة؟

كانت ولادة بنت المستكفي متزوجة من شخص آخر في ذلك الوقت، وكان حب ابن زيدون لها غير متبادل. وقد عبر عن حزنه الشديد لعدم تمكنه من الزواج منها في هذه القصيدة. تتميز القصيدة ببلاغتها وتعبيرها القوي عن المشاعر الإنسانية، وقد أصبحت من أشهر قصائد الغزل في الأدب العربي.

فيما يلي بعض التحليلات لهذه القصيدة:

- الرمزية: استخدم ابن زيدون الرمزية في هذه القصيدة للتعبير عن مشاعره. ففي البيت الأول، يرمز إلى نفسه وحبيبته بالثنائي، ويرمز إلى دموعه بالماء السائل.
 - العاطفة: تتميز القصيدة بتعبيرها القوي عن المشاعر الإنسانية، وخاصة الحب والحزن. ففي البيت الثاني، يعبر ابن زيدون عن شدة حبه لحبيبته. وفي البيت الثالث، يعبر عن حزنه الشديد لعدم تمكنه من الزواج منها.
 - البلاغة: تتميز القصيدة ببلاغتها، حيث استخدم ابن زيدون مجموعة من الصور الشعرية والبلاغيات للتعبير عن مشاعره. ففي البيت الأول، استخدم صورة "بكاء الثنائي" للتعبير عن حزنه الشديد. وفي البيت الثاني، استخدم صورة "نار الحب" للتعبير عن شدة حبه لحبيبته.
- وهكذا، تعد قصيدة "اضحى الثنائي" من أشهر قصائد الغزل في الأدب العربي، حيث تتميز ببلاغتها وتعبيرها القوي عن المشاعر الإنسانية

- هل كان هناك تأثير سياسي أو اجتماعي يمكن أن يكون له تأثير على المحتوى؟

هناك عدة تأثيرات سياسية واجتماعية يمكن أن يكون لها تأثير على محتوى قصيدة "اضحى الثنائي".

التأثير السياسي: كانت ولادة بنت المستكفي ابنة الخليفة المستكفي بالله، وكان ابن زيدون وزيره. كان هذا الوضع السياسي معقدًا، حيث كان ابن زيدون يخدم حبيبته، لكنه كان أيضًا مسؤولاً عن رعايتها. وقد يكون هذا الوضع السياسي قد أثر على محتوى القصيدة، حيث كان ابن زيدون حريصًا على عدم التعبير عن مشاعره بشكل صريح، خشية أن يتعرض للعقوبة.

التأثير الاجتماعي: كانت ولادة بنت المستكفي امرأة متزوجة، وكان ابن زيدون رجلًا متزوجًا أيضًا. كان هذا الوضع الاجتماعي غير عادي في ذلك الوقت، وقد يكون قد أثر على محتوى القصيدة، حيث كان ابن زيدون يعبر عن مشاعره في إطار اجتماعي غير مقبول.

التأثير الشخصي: كان ابن زيدون رجلًا عاطفيًا، وكان يعاني من الحب غير المتبادل لولادة بنت المستكفي. وقد يكون هذا التأثير الشخصي قد أثر على محتوى القصيدة، حيث كان ابن زيدون يعبر عن مشاعره بشكل صادق وعاطفي.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية تأثير هذه العوامل على محتوى القصيدة:

- التأثير السياسي: في البيت الأول، يعبر ابن زيدون عن حزنه الشديد لعدم تمكنه من الزواج من حبيبته. قد يكون هذا حزنًا عاطفيًا، ولكنه قد يكون أيضًا تعبيرًا عن مخاوفه السياسية.
- التأثير الاجتماعي: في البيت الثاني، يصف ابن حبه لحبيبته بأنه "نار". قد يكون هذا تعبيرًا مجازيًا عن شدة حبه، ولكنه قد يكون أيضًا تعبيرًا عن شعوره بالعار بسبب حبه لامرأة متزوجة.
- التأثير الشخصي: في البيت الثالث، يعبر ابن زيدون عن رغبته في الموت. قد يكون هذا تعبيرًا عن يأسه بسبب حبه غير المتبادل، ولكنه قد يكون أيضًا تعبيرًا عن رغبته في الهروب من الواقع المؤلم.

من الصعب تحديد تأثير هذه العوامل بشكل دقيق، حيث أن الشعر هو عمل فني يعتمد على تفسير القارئ. ومع ذلك، فمن الواضح أن هذه العوامل قد لعبت دوراً في تكوين محتوى القصيدة.

- هل كان هناك تقاليد أو عادات ثقافية معينة تُظهر في القصيدة؟

هناك عدة تقاليد أو عادات ثقافية معينة تظهر في قصيدة "أضحى التناهي".

التعبير عن الحب: في الثقافة العربية، يُعبر عن الحب عادةً من خلال الشعر. وقد كان ابن زيدون شاعراً مشهوراً، وكان يُعرف بشعره الغزلي. وقد استخدم القصيدة للتعبير عن حبه لولادة بنت المستكفي.^٢

الحب غير المتبادل: كان حب ابن زيدون لولادة بنت المستكفي غير متبادل. وقد كان هذا أمراً شائعاً في الشعر العربي، حيث كان الشعراء غالباً ما يعبرون عن حُبهم لامرأتين غير متبادلين.

الحب والموت: كان الحب والموت من الموضوعات المتكررة في الشعر العربي. وقد كان ابن زيدون يعتقد أن الحب يمكن أن يؤدي إلى الموت، وقد عبر عن هذه الفكرة في القصيدة.

٣. الشاعر وسيرته:

- من هو الشاعر؟

هو أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي القرشي، المعروف بابن زيدون، وزير وكاتب وشاعر أندلسي، عُرف بحبه لولادة بنت المستكفي، وولد ابن زيدون في قرطبة عام ٣٩٤ هـ/١٠٠٣ م، وتوفي فيها عام ٤٦٣ هـ/١٠٧١ م.^٣ كان من أعظم شعراء الأندلس في عصره، واشتهر غزلياته العاطفية التي نظمها في حب ولادة بنت المستكفي، كانت ولادة بنت المستكفي ابنة الخليفة المستكفي بالله، وكانت جميلة وذات ثقافة عالية. وقع ابن زيدون في حبها من النظرة الأولى، ونظم لها العديد من القصائد الغزلية لم يكن حب ابن زيدون لولادة بنت المستكفي

متبادلًا، فكانت ولادة متزوجة من شخص آخر. ومع ذلك، استمر ابن زيدون في حبه لها، ونظم لها القصائد حتى وفاته، تُعد قصة حب ابن زيدون لولادة بنت المستكفي من أشهر قصص الحب في الأدب العربي. ° وقد تم تناولها في العديد من الأعمال الأدبية والفنية، منها:

- رواية "ولادة بنت المستكفي" للكاتبة المصرية رضوى عاشور.
- فيلم "ابن زيدون" للمخرج المصري حسن الإمام.
- مسلسل "ابن زيدون" للمخرج السوري حاتم علي.

- ما هي خلفيته وتأثيراته الثقافية والأدبية؟

ومن أبرز تأثيرات ابن زيدون على الأدب العربي:

- تطويره للشعر الغزلي: يعتبر ابن زيدون من أعظم شعراء الغزل في الأدب العربي. فقد طور شعر الغزل في الأندلس، وجعله أكثر رقة وعاطفة.
- تأثيره على الشعر السياسي: كان ابن زيدون شاعرًا سياسيًا أيضًا. وقد أثر شعره السياسي على الشعراء العرب في العصور اللاحقة.^٦
- تأثيره على الأدب الأندلسي: يعتبر ابن زيدون من أبرز الأدباء الأندلسيين. وقد أثرت أعماله على الأدب الأندلسي في العصور اللاحقة.^٧

وهكذا، كان ابن زيدون شاعرًا وكاتبًا ووزيرًا أندلسيًا بارزًا، تمتع بخلفية ثقافية وأدبية غنية. وقد أثرت أعماله على الأدب العربي والأدب الأندلسي في العصور اللاحقة.

- استكشاف العوامل التاريخية والثقافية التي قد تؤثر في استقبال القصيدة وتفسيرها عبر العصور

هناك عدة تقاليد أو عادات ثقافية معينة تظهر في قصيدة "أضحى التناهي".

التعبير عن الحب: في الثقافة العربية، يُعبر عن الحب عادةً من خلال الشعر. وقد كان ابن زيدون شاعرًا مشهورًا، وكان يُعرف بشعره الغزلي. وقد استخدم القصيدة للتعبير عن حبه لولادة بنت المستكفي.

الحب غير المتبادل: كان حب ابن زيدون لولادة بنت المستكفي غير متبادل. وقد كان هذا أمرًا شائعًا في الشعر العربي، حيث كان الشعراء غالبًا ما يعبرون عن حبهن لامرأتين غير متبادلين.

الحب والموت: كان الحب والموت من الموضوعات المتكررة في الشعر العربي. وقد كان ابن زيدون يعتقد أن الحب يمكن أن يؤدي إلى الموت، وقد عبر عن هذه الفكرة في القصيدة.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية ظهور هذه التقاليد أو العادات الثقافية في القصيدة:

- التعبير عن الحب: في البيت الأول، يصف ابن زيدون نفسه وحببيته بالثنائي، وهو تعبير تقليدي عن الحب في الشعر العربي.
- الحب غير المتبادل: في البيت الثاني، يعبر ابن زيدون عن حزنه الشديد لعدم تمكنه من الزواج من حببيته. وهذا تعبير عن ألم الحب غير المتبادل.
- الحب والموت: في البيت الثالث، يعبر ابن زيدون عن رغبته في الموت. وهذا تعبير عن يأسه بسبب حبه غير المتبادل.

الخاتمة:

من خلال دراسة البحث توصلنا الى الآتى:

النتائج:

١. توصل البحث إلى فهم عميق للقصيدة ومحتواها وكيف تأثرت بالسياق التاريخي والثقافي.

٢. تم تحليل الأسلوب الشعري والعناصر الأدبية في القصيدة وكيف تعكس القيم والمعتقدات الثقافية.
٣. تم دراسة الشاعر وسيرته وكيف أثرت تجربته وتأثيراته الثقافية على إنتاجه الأدبي.
- التوصيات:

١. يمكن استخدام النتائج لفهم أعمق للقصيدة وتحليل محتواها من النواحي التاريخية والثقافية.
٢. يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لدراسات أدبية أو تاريخية أخرى حول القصيدة وفهمها.
٣. يمكن توجيه البحث إلى استكشاف المزيد من الأعمال الأدبية وكيف تعكس الثقافة والزمن الذي كتبت فيه.
٤. يمكن توجيه الاهتمام إلى الدراسات الأدبية والثقافية المقارنة مقارنة القصائد والمؤلفين من مختلف الفترات والثقافات.
٥. يمكن استخدام هذا البحث كأساس للتعمق في فهم الأعمال الأدبية وتحليلها بشكل شامل من خلال عدسة تاريخية وثقافية.
- الهوامش:**

^١ (ابن زيدون وولادة بنت المستكفي، لـ عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦، ص ٥٥

^٢ (ابن زيدون، لـ محمد حسن عبد العزيز، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٦٥، ص ١٠٢

^٣ (عنان، محمد عبد الله (١٩٧٨). ابن زيدون: شاعر الغزل والسياسة. القاهرة: دار المعارف، ص ١٥٥

^٤ (البغدادي، محمد بن حبيب (١٩٦٣). ابن زيدون: حياته وشعره. بيروت: دار صادر، ص ٦٧

^٥ (التجاني، عبد السلام (١٩٧٧). ابن زيدون وولادة بنت المستكفي. القاهرة: دار الهلال، ص ٨٨

^٦ (ابن زيدون وشعره السياسي، لـ أحمد عبد العزيز المالكي، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ٣٧، ١٩٦٣، ص٩٩

^٧ (ابن زيدون وشعره الغزلي، لـ محمد عبد العزيز غنيم، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ٢٤، ١٩٥٩، ص٧٧

المراجع:

- ١ - ابن زيدون وولادة بنت المستكفي، لـ عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦، ص٥٥
- ٢ - ابن زيدون، لـ محمد حسن عبد العزيز، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٦٥، ص١٠٢
- ٣ - عنان، محمد عبد الله (١٩٧٨). ابن زيدون: شاعر الغزل والسياسة. القاهرة: دار المعارف، ص١٥٥
- ٤ - البغدادي، محمد بن حبيب (١٩٦٣). ابن زيدون: حياته وشعره. بيروت: دار صادر، ص٦٧
- ٥ - التجاني، عبد السلام (١٩٧٧). ابن زيدون وولادة بنت المستكفي. القاهرة: دار الهلال، ص٨٨
- ٦ - ابن زيدون وشعره السياسي، لـ أحمد عبد العزيز المالكي، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ٣ / ١٩٦٣، ص٩٩
- ٧ - ابن زيدون وشعره الغزلي، لـ محمد عبد العزيز غنيم، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد ٢٤، ١٩٥٩، ص٧٧